[85] ابتدأهم (1). * وما يدرينا ما في الضيافة من أسباب الخير والهداية والكرامة ! فقد روي عن الإمام علي بن الحسين " عليه السلام " أنه قال: إن رسول ا قدم أسيرا من اليهود فأمر عليا " عليه السلام " بضرب عنقه، فنزل عليه جبريل فقال: يا محمد ! ربك يقرئك السلام، ويقول: لا تقتله، فانه حسن الخلق، سخي في قومه. فأسلم اليهودي (2). * وعن الإمام الباقر " عليه السلام " أتي النبي " صلى ا عليه وآله " بأسارى فأمر بقتلهم وخلى رجلا من بينهم. فقال الرجل: كيف أطلقت عني من بينهم ؟ فقال: أخبرني جبرئيل عن ا جل جلاله أن فيك خمس خصال يحبها ا ورسوله: الغيرة الشديدة على حرمك، والسخاء، وحسن الخلق، وصدق اللسان، والشجاعة. فلما سمعها الرجل أسلم وحسن إسلامه، وقاتل مع رسول ا " صلى ا عليه وآله " قتالا شديدا حتى استشهد (3). * وكذا روي عن الإمام جعفر الصادق " عليه السلام " أنه

_____

أصول الكافي 2: 140 - باب زيارة الإخوان ح 14. (2) أمالي الصدوق. (3) الخصال: 282 ح 28.